

الأداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B.P. : 4123 - Tél. : 232832

سامة باروديها السوزل

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur

SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

✱.....✱

الإدارة

شارع سوريا - رأس الخندق الفميق - بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان أو ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية أو بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة

منذ ان نال لبنان استقلاله الناجز ، اي منذ عشرين عاما ، تخفق فيه اتجاهات فكرية مختلفة لم تستطع ان تفقده تميزه وطبعه العربي ، بل زادته غنى وتنوعا. على ان بعض التيارات الهجينة حاولت وما تزال تحاول ، ان تفرض على الفكر في لبنان طوايح ليست من طبيعته ولا ارضه ، ولا هي مرتبطة بأثره الادبي وليست تتم عن مستغابه الثقافي . وكان منها تيار يعمل على عزل لبنان عن تاريخه العربي وربطه بثقافة متوسطة مزعومة تدير ظهرها الى كل ما يشد لبنان من شرقي . وكان ثمة تيار اخر يود ان يستحيي تاريخا سحيقا لم يبق من اناره في يومنا هذا أي اثر ، مهملا الواقع المعني بكل ارتباطاته وطروفه وجواره وارضه ولغته . وقد تصعد بين الفترة والفترة نغمات ناشزة تطالب بان يحل لبنان محل لغته الفكرية والادبية لغة اللهجة العامية بحجة ان هذه هي لغة الحياة ، بينما يتضح ان القصد من هذه النغمة اضعاف الفصحى ومن تم تفديك الاواصر التي تشد ابناء العروبة فيما بينهم .

ولعل اخطر هذه التيارات ذلك الذي يحاول ان ياقبي الفكر العربي ، بماضيه وحاضره ، ليقيم مكانه فكرا غربيا

تيارات مشبوهة ..

ينبع من غير ارضنا ويحمل هوما كثيرا ما تختلف عن همومنا ، وليس لها من اهمية عندنا الا بصفتها انتاجا اجنيا قد نجبه ونعجب به ، ولكن لا نستطيع ان نحلله محل انتاجنا او نطمس به شخصيتنا . وفي هذا الميدان يجد الاستعمار مجالا واسعا يحكم فيه مؤامراته بواسطة مؤسسات يخلفها ومؤتمرات يعقدتها وهبات يمنحها ، وكلها تحفي وراءها قصدا بينما يفرض اتجاه معين او ثقافة معينة .

وقد تعرض لبنان في العام الماضي لمؤامرة انقلاب مجرمة لعبت فيها يد الاستعمار دورا كبيرا ، ولم يكن الوجه الثقافي منها بعيدا عن الظهور على يد فئة مسن المتسبوهين بشرون مجلات او يكتبون في الصحف او يصدرون المؤلفات وكلها ترمي الى تزيف ثقافتنا العربية وخلق ثقافة هجينة تفديها رؤوس الاموال الاجنبية ، وان كانت تتخذ المظاهر اللبنانية والعربية .

ولكن الادباء الواعين الشرفاء في لبنان يفغون بالمرصاد لكل هذه الحركات الزائفة ويفضحونها كلما وجدوا السى ذلك سبيلا ، حفاظا على اصالة الثقافة العربية عندنا .